العيبان يستقبل أعضاء الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني

استقبل معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان، في مقر الهيئة، أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الصديقين وسبل تعزيزها خصوصا في مجال حقوق الإنسان. كما بحث معاليه خلال اللقاء تطورات حقوق الإنسان على كافة الأصعدة، ونوه بما تشهده المملكة من تطورات في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان والتي تحظى بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -يحفظه الله- مشدداً على أن الشريعة الإسلامية حفظت جميع الحقوق وكفلتها لجميع من يعيش على أرض المملكة مواطنا ومقيما.

وأوضح معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان أن المملكة سنّت العديد من الأنظمة والقوانين التي تكرس مبدأ العدالة والمساواة للجميع، كما استعرض أشار ما يبذله خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة من أجل أمن ورخاء شعبه وما يتحقق على ارض الواقع من نقلات تطويرية نوعية تشهدها المملكة في مختلف القطاعات..

من جانبهم عبّر أعضاء البرلمان البريطاني عن سعادتهم بزيارة المملكة منوهين بالعلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين، ومشيدين بقيادة خادم الحرمين الشريفين الحكيمة ورؤيته الثاقبة ودوره الريادي أقليمياً ودولياً، كما عبروا عن سرورهم بما تشهده المملكة من نهضة في مختلف المجالات وخاصة حقوق الإنسان.

توافقاً مع اليوم العربي لحقوق الإنسان

مجلس الهيئة يؤكد على أهمية العمل العربي المشترك لنشر ثقافة حقوق الإنسان

نوه مجلس هيئة حقوق الإنسان خلال جلسته التي عقدت برئاسة معالي الدكتور بندر بن محمد العيبان، على أهمية العمل العربي المشترك من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان وتحقيق تطلعات وآمال الشعوب العربية في تحقيق العدالة والمساواة والعيش الكريم وتوفير فرص العمل وحفظ حقوق الإنسان، جاء ذلك لتوافق جلسة المجلس مع اليوم العربي لحقوق الإنسان والذي يوافق ١٦ مارس من كل عام والذي حمل هذا العام عنوان «الحوار والتسامح لتعزيز حماية حقوق الإنسان».

وقد أتى شعار اليوم العربي بهذا العنوان ليؤكد رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، التي أعلن عنها وأكدت أهمية التواصل الحضاري والحوار بين أتباع الأديان والثقافات لتعزيز التعاون الإنساني وإزالة الحواجز النفسية والتاريخية التي تراكمت خلال عقود من الزمن وسببت جفوة حادة في علاقات الأمم والحضارات وكانت عاملاً رئيساً لإشعال فتيل الصراعات، وخلق الأزمات والترويج لحملات التخويف من الإسلام التي خطط لها مروجو الكراهية لخلق نزاعات مدمرة.

وأشار مجلس الهيئة إلى النداء الذي أطلقه خادم الحرمين من قبلة المسلمين مكة المكرمة للتعايش السلمي، والتعاون الإيجابي، وتحقيق الأمن العالمي، والحوار البناء بين أتباع الأديان والثقافات. وما تلاه من مؤتمرات الحوار في كل من مدريد ونيويورك وجنيف ثم تكللت هذه الجهود الكبيرة بإنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا باعتباره أول مؤسسة دولية ترعى هذا الجانب، لإرساء أسس العدالة والاحترام والتعايش السلمي بين أمم الأرض.

واعتبر مجلس الهيئة هذا المركز رسالة سلام ومحبة للعالم أجمع لتعزيز التفاهم والتعاون على المشتركات الإنسانية وبناء أساليب حديثة للتواصل عبر الحوار واحترام الاختلاف والتنوع البشري واحترام الحريات التي تؤسس إلى تفاهم عالمي عبر الحوار واحترام خصوصية كل دين وحضارة وفقاً لهذا التوجه الرباني ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ وقوله تعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾.

كما أشار مجلس الهيئة إلى دور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والذي ينفذ العديد من البرامج التي تهدف إلى ترسيخ ثقافة الحوار والتسامح وتقبل الآخر، وتوسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفئاته، وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة ، والبر والإحسان في إطار الشريعة الإسلامية، وتوفير البيئة الملائمة والداعمة للحوار بين مكونات المجتمع السعودي لما يحقق المصلحة العامة من خلال قنوات الحوار الفكري وآلياته.